[170] عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام (1) أن الوحيد ولد الزنا، قال زرارة ذكر لابي جعفر عليه السلام عن أحد بني هاشم (2) أنه قال في خطبته: أنا ابن الوحيد. فقال: ويله ! لو علم ما الوحيد ما فخر بها. فقلنا له: وما هو ؟ قال: من لا يعرف له أب. وقال رحمه الله (3): * (سأرهقه صعودا) * (4).. أي سأكلفه مشقة من العذاب لا راحة فيه، وقيل: صعودا جبل في جهنم من نار.. * (فقتل) * (5).. أي لعن وعذب.. * (ثم عبس وبسر) * (6).. أي كلح وكره وجهه ونظر بكراهة شديدة كالمهتم المتفكر في الشئ، * (ثم أدبر) * عن الايمان * (واستكبر) * (7) حين دعي (8) إليه.. * (إلا سحر يؤثر) * (9).. أي يروى عن السحرة، أو (10) هو من الايثار.. أي تؤثره النفوس وتختاره.. * (سأصليه سقر) * (11) أي سأدخله جهنم وألزمه إياها، وقيل: سقر (12) دركة من دركات جهنم، وقيل: باب من أبوابها. انتهى.

وتأويل المال والبنين بما ذكر عليه السلام على المجاز، وبابه واسع.

_____ (1) في المصدر: بتقديم أبي عبد الله على أبي جعفر عليهما السلام. (2) في التفسير: بني هشام. (3) مجمع البيان 10 / 388. (4) المدثر: 17. (5) المدثر: 19. (6) المدثر: 22. (7) المدثر: 23. (8) في المصدر كتب: دعا - بالالف -. (9) المدثر: 24. (10) في مجمع البيان: وقيل، بدلا من: أو. (11) المدثر: 26. (12) لا توجد: سقر، في (س). _____